Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفى ٣ يناير سنة ١٩٦٠ سافر الفيلسوف كامى مع الناشر الشهير جاليمار وروجته واولاده . وفى الطريق ، اصطدمت السيارة بشجرة ثم شجرة وتحطم رأس الفيلسوف الفرنسى وتحطم رأس زوجة الناشر. فقد كانت الأرض مبللة والطريق خطرًا . أما زوجة الفيلسوف وأولادها فقد سافروا بالقطار . وكان فى نيته أن يفعل ذلك لولا أن الناشر قد أغراه بالسفر بالسيارة .

وقد توقفت ساعة السيارة عند الساعة الواحدة وخمس دقائق مساء .

ولم تدق أجراس الكنائس ، لأن البير كامى ملحد . ودفن كامى فى مقبرة قرية مجاورة . وجاءت زوجته وألقت على قبره وردة .

وذهب ورثة كامى إلى القضاء يتهمون الناشر بأنه كان يقود سيارته بسرعة . وعلى ذلك فهم يطلبون تعويضًا عن الوفاة .

وقبل وفاة كامى بسنة وقف فى إحدى المحاضرات يقول : لا أظن أن وفاة أناس مثلى لها قيمة كبيرة . فقد كانت حياتنا عملاً إبداعيًا شخصيًا . أما الوفاة فسطر فى صفحة الوفيات أو فى محاضر البوليس . ولكن لا شىء يهم أحدًا . سواى !

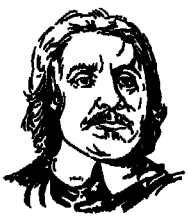

١٣٢ ـ كروموبل
(١٥٩٩ – ١٦٥٨)

إنه حامى بريطانيا : أوليفر كروموبل . ظل يعانى خمس سنوات من آثار حمى الملاريا . التى أصابته أثناء معاركه فى مستنقعات إيرلندا . وقد أدت هذه الحمى إلى إصابته بالضعف الحاد وإصابته بوجود حصاة فى المثانة .